

الدارس في تاريخ المدارس

اتخذت له بعد موته انتهى .

(تنبيه) لنا مدرستان فخريتان إحداهما بالقدس الشريف قال ابن كثير في تاريخه في سنة اثنتين وثلاثين وسبعمئة القاضي فخر الدين كاتب الممالك وهو محمد بن فضل الله ناظر الجيوش بمصر أصله قبطي فأسلم وحسن إسلامه وكان له أوقاف كثيرة وبر وإحسان إلى أهل العلم وكان صدرا معظما حصل له من السلطان حظا وافرا وقد جاوز السبعين واليه تنسب الفخرية بالقدس الشريف توفي في نصف شهر رجب وأُحيط على أمواله وأملاكه بعد وفاته انتهى ثابتهما بمصر قال الصفدي عثمان بن قزل الأمير فخر الدين أبو الفتح الكامل ولد بمدينة حلب الشهباء وكان من خيار أمراء الكامل وقف المدرسة المشهورة بالقاهرة والجوز المقابل لها وكتاب السبيل والرباط بمكة المشرفة والرباط بسفح المقطم وكان مبسوط اليد بالمعروف في الصدقات في حياته وبعد موته رحمه الله تعالى توفي بحران ودفن بظاهرها سنة تسع وعشرين وستمئة وكتب إليه زكي الدين بن أبي الإصبع وقد جاءه ولدان في ليلة واحدة يهنئه ويقول له شعرا % ليهنك عيناك بدرا % ن زينا الخافقين % الآن صرت يقينا % عثمان ذا النورين % \$ 73 المدرسة الفلكية .

غربي المدرسة الركنية الجوانية بحازة الافتريس داخل بأبي الفراديس والفرج أنشأها فلك الدين سليمان أخو الملك العادل سيف الدين أبي بكر لأمه قال ابن شداد وقال ابن كثير في تاريخه في سنة ست وتسعين وخمسائة وفي شوال رجع إلى دمشق الأمير فلك الدين أبو منصور سليمان بن شروة بن خدك وهو أخو الملك العادل لأمه وهو وقف المدرسة الفلكية داخل باب الفراديس وبها قبره فأقام بها محترما معظما إلى أن توفي رحمه الله